بالحمد والثنا ولا يذكر له الحوائج لانه عالم بها كما قال الخليل
حسبي من سوالي علمه بحالي لا نه دعوه وفوق السوال
لانه دعوه حيا من معصيته وفوق السوال انه دعوه في حال الضرورة
وفي قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم عشرة اقوال

تنبيه على قوله ادعوني استجب لكم فيه عشرة اقوال

احدهما ادعوني بلا غفلة استجب لكم بلا مهلة الثاني ادعوني
بقلوب خالية استجب لكم بالدرجات العالية الثالث ادعوني
بمناجات في ابلة استجب لكم بكرامة كاملة الرابع ادعوني في حال
السرا استجب لكم في حال الضرا الخامس ادعوني بقلوب صافية
استجب لكم بدوام العافية السادس ادعوني بالقلوب والجوارح
استجب لكم بالنجات من الجوارح السابع ادعوني بالاخلاص
والتقوى استجب لكم بجنة المأوى الثامن ادعوني بالخوف
والرجا اجعل لكم فرجا ومخرجا التاسع ادعوني بالاسما
الحسنى استجب لكم ببلوغ المطلب الاسنا العاشر ادعوني
في دار الخراب استجب لكم بكرامتي في دار البقا والثواب
فيل ما الحكمة في انه قال ادعوني استجب لكم ونحن
ندعوه فلا يستجيب لنا قالوا الثلاثة اشيا احدهما

تنبيه ما الحكمة على ايجاب الدعوة وعدمها

ليبقى الرجا عندك متصل لانه اذا لم يعطك اليوم فقد
يعطيك غدا الثاني لو سالته فاعطاك مناك
لم تسله بعد ذلك الثالث لعلك تسله ما فيه
هلاكك فيعطيك ما فيه صلاحك وفي بعض الكتب

ان الله

ان الله يقول يا عبدي ادعوني فلا اسمع دعاك فان كان
سوالك صلاحا اعطيته لك وان كان فسادا اصرفته عنك
فمنعي هو العطا. شعر

تنبيه

قف على الباب قليلا	واجعل الذكر سبيلا
والزم الذكر نهارا	وغدوا واصيلا
هل نجد اكرم مني	فارضى في عبدي وكيلا
لولا اوفا بعهدي	لولا اقوام فيلا
بشر المشرف بالذنب	ان لي عفوا جزيلا
وابار بفا وظلا	في الفرادبس ظليلا
احبا اوليا	لا تريدي واي بديلا
اخلصوا نياتكم لي	وسلوا مني القبولا
واتعبوا اليوم قليلا	تنعموا في الطويلا

واعلم ان اجابة الدعاء معجزة للانبيا وكرامة للاوليا. ثم

تنبيه على اجابة الدعا معجزة للانبيا

اذا اصابتهم النوازل رجعوا الى الله الوسيلة فمنهم الهدى
واراهم الامل في المجرا لما كثرت قريش الاذاية على رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستعانوا عليه بالاموال والهدى
قال اللهم اجدب بلادهم وادخل الفقر بيوتهم وسلط عليهم
سنين كسنين يوسف اللهم اشدد وطاتك على مضر
فامسك عنهم المطر حتى يبست الشجر وذهبت الضروعات
المواشي وبعثوا زوارة الى كسرى يسئلونهم ان ياذن لهم

في رعي

Copyright © King Saud University